JOURNAL OF TEACHING ARABIC TO SPEAKERS OF OTHER LANGUAGES 1(1): (2024)
Published by LEAP: Leaders of Education and Publication, UK.
https://doi.org/10.47340/jtasol.v1.i1.4.2024

مقالة بحثية

من صعوبات تعليم العربية لغة ثانية
دراسة ميدانية

ريم يحيى الحادثي
طالبة دراسات عليا بمعهد اللغة العربية
جامعة الملك عبد العزيز- المملكة العربية السعودية
Ralhadthy13@gmail.com

المخلص:

كشفت الدراسة عن العديد من الصعوبات التي يواجهها متعلمو العربية في خضم رحلتهم العلمية بمعهد اللغة العربية للناطقين بغيرها بجامعة الملك عبد العزيز. ومن المعلوم أن العملية التعليمية تقوم على ثلاثة ركائز: الطالب، والمنهج، والمعلم، إلا أننا نجد العديد من الدراسات التي ناقشت صعوبات تعليم العربية لغةً ثانية تركز على وجهة نظر الطالب دون المعلم، وفي هذا تميزت الدراسة الحالية عنها، إذ أنها يسبر الصعوبات التي تواجه المتعلمين من وجهة نظر الأساتذة. فالطالب وإن كان محور العملية التعليمية إلا أنه -في الغالب- يفتقر إلى الخبرة التي يمتاز بها معلمه. وفي هذا السبيل اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي، وصممت استبانة تضمنت في صورتها النهائية أربعة عشر معيار بناء على المهارات الأساسية الأربع (التحدث، القراءة، الكتابة، الاستماع). وكشفت النتائج أن مهارة التحدث كانت الأصعب بينها، يليها القراءة، ثم الاستماع، واخيراً الكتابة. وأوصت الدراسة بعدة توصيات منها التركيز على دمج الطلاب في المجتمع الجامعي من خلال الأنشطة المتنوعة للتغلب على بعض الصعوبات التعليمية التي تواجههم.

الكلمات المفتاحية: تعليم العربية، اكتساب اللغة الثانية، الصعوبات التعليمية، اللغة العربية.

Research Article

Some of the difficulties of teaching Arabic as a second language
Field study

Reem yahya alhadthy
graduate student at the Arabic Language Institute
King Abdulaziz University-Saudi Arabia
Ralhadthy13@gmail.com

Abstract:

This study revealed many of the difficulties that Arabic learners face during their academic journey at the Institute of Arabic Language to Speakers of Other Languages at King Abdulaziz University. It is known that the educational process is based on three pillars: the student, the curriculum, and the teacher. However, we find many studies that discussed the difficulties of teaching the Arabic language as a second language from the point of view of the student rather than the teacher, and this distinguishes the current study from them, as it explores the difficulties faced by its Learners from the teachers'

point of view. Although the student is the focus of the educational process, he - in most cases - lacks the experience that his teacher possesses. Considering that, the researcher relied on the descriptive approach and designed a questionnaire that included, in its final form, fourteen standards based on the four basic skills (speaking, reading, writing, listening). The results revealed that speaking was the most difficult skill among them, followed by reading, then listening, and finally writing. The study recommended several recommendations, including focusing on integrating students into the university community through various activities to overcome some of the educational difficulties they face.

Keywords: Teaching Arabic, second language acquisition, educational difficulties, the Arabic language.

---

1. المقدمة

تعد اللغة أعظم هِبة للإنسان، ولولا اللغة لما قامت للإنسان حضارات أو أُمم، ومن أهم تلك اللغات وأعرقها اللغة العربية، التي تعد من أقدم اللغات الحيّة، ونجد إعظام شأنها وتعلمها منذ العصور الآنفة وحتى يومنا هذا، وقد شهِد تعليمها في سنواتنا الأخيرة تطورًا كبيرًا، وإقبالاً واسعًا للطلبة من مختلف أقطار العالم، بسبب انفتاحها على العالم وتعدد الأهداف من تعلمها، وهذا ما يؤكده كل من مدكور والهريدي (4:2006) بأن هناك من يتعلم اللغة العربية من غير الناطقين بها لأسباب دينية، أو علمية، أو سياسية وغيرها من الأهداف.

ومع كل هذا الحراك نجد أن اللغة العربية قد تبوأت مكانةً عاليةً في العالم، فتضاعف عدد الطلبة الراغبين في تعلمها، كما اهتمت العديد من المؤسسات المعنية بتعليم اللغة العربية لغير أبنائها على تعليم اللغة العربية بطرق فعالة تتماشى مع اهتمامات الطلبة وحاجاتهم، وتتناسب مع اختلاف قدراتهم، ومن هذه المعاهد معهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بجامعة الملك عبد العزيز، الذي يهتم بتدريس اللغة العربية للطلبة لتأهيلهم للدراسة بكليات الجامعة المتنوعة، وتخريج طلبة متقنين للغة العربية.

ويذكر الحديدي (54:1999) أنه على الرغم من جهود المؤسسات التعليمية وحرصها على أن تلبي مناهج تعليم اللغة العربية حاجات الطلبة ودوافعهم، إلا أن بعض الدراسات أشارت إلى أن هناك العديد من الصعوبات التي قد تمثل تحديًا كبيرًا يواجه متعلمي اللغة العربية الغير ناطقين بها، لما للعربية من خصائص فريدة تختلف بها عن خصائص اللغة الأم لمتعلميها؛ فمتعلمو اللغة العربية لغةً ثانية على اختلاف أهدافهم ومستوياتهم وخلفياتهم يواجهون العديد من الصعوبات والمشكلات التي تختلف وفق عوامل عدة؛ منها الدوافع للدراسة، والبيئة المحيطة بالمتعلم، ومدى التشابه والاختلاف بين العربية ولغة المتعلم الأم سواء أكان في الأصوات، أو التراكيب، أو غير ذلك. وبالرغم من كثرة الجهود والدراسات المتعلقة بالصعوبات التي يواجها متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها والتي تمت في الماضي، إلا أننا مازلنا بحاجة لجهود ودراسات أكثر في الحاضر لمعرفة العقبات التي يمر بها متعلمو اللغة العربية الناطقين بغيرها لتسهيل عملية تعلمهم، ونشر اللغة العربية بصورة أسهل وأكثر انتشارًا.

1.2. مشكلة الدراسة وأسئلتها:

على الرغم مما يبذله المهتمون بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، إلا أنه لا زال هناك العديد من الصعوبات والمعوقات التي تواجه متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها والتي تحول بينهم وبين تحقيق الأهداف المنشودة لتعليمهم. وقد أشارت العديد من الدراسات والأبحاث للعديد من الصعوبات ولعل أهمها الصعوبات في المهارات اللغوية، لتوقف العملية التعليمية على اكتسابها (مصلح،305:2016)، ولما ينتج عن ضعفها من تدني في التحصيل اللغوي وممارسة اللغة، لذلك لابد من تحديد تلك الصعوبات للمساهمة في تسهيل تعلمهم، ومن هنا جاءت فكرة هذه الدراسة بالوقوف على أهم الصعوبات التي تواجه متعلميها وذلك من خلال الإجابة عن السؤال الآتي: ما هي الصعوبات التي تواجه متعلمي العربية بمعهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر المعلمين؟

1.3. هدف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الكشف عن الصعوبات التي تواجه متعلمي العربية من وجهة نظر المعلمين بمعهد اللغة العربية للناطقين بغيرها بجامعة الملك عبد العزيز.

1.4. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

- الإسهام في الكشف عن الصعوبات التي يواجهها طلبة معهد اللغة العربية للناطقين بغيرها، للخروج بنتائج يمكن الاستفادة منها في تذليل تلك الصعوبات.

- تعد هذه الدراسة إضافة إلى الأدبيات التي تبحث في مجال صعوبات تعليم اللغة العربية.

1.5. مصطلحات الدراسة:

فيما يلي تعريف ببعض مصطلحات الدراسة الحالية:

-**الصعوبات لغةً**: مفردها: صعب - صعوبة: اشتد وعسر، ويقال: صعب الأمر، وصعب الرجل، والصعب: العُسر والأبيّ، يقال: عقبة صعبة شاقة، وحياة صعبة شديدة (مجمع اللغة العربية، 2004: 514).

-**الصعوبات اصطلاحًا:** أورد (آل يحيى، 2020) إلى ما أشارت إليه (الحسيني،62:1988) أن المقصود بالصعوبات: "هي ما يعجز الطالب عن أدائه صحيحًا باللغة العربية في ضوء المعايير اللغوية، سواء أكان التعبير عن ذلك العجز من الطالب نفسه، أم مما تصوره من يقوم بمهمة التدريس".

-اللغة لغةً: أصلها لغى ولغو والهاء عوض، وجمعها لغى ولغات أيضاً، واللغا: الصوت، ويقال أيضاً لغى به: أي لهج به، واللغو النطق، يقال: هذه لغتهم التي يلغون بها أي ينطقون والطير تلغى بأصواتها أي تنغم. ولغا يلغو لغواً: أي تكلم. واللغة هي الألسن، وهي فعلة من لغوت: أي تكلمت، أصلها لغوة (أبو لبن، 2012).

-اللغة اصطلاحًا: نجد أن أعم وأشمل تعريف هو ما ذكره ابن جني (33:1955) الذي عرّفها في كتابه الخصائص بأنها: "أصوات يعبر بها كل قومٍ عن أغراضهم".

-غير الناطقين بالعربية: يقصد بهم جميع الناطقين بلغات أخرى ممن لم تكن العربية لغتهم الأم في جميع مستوياتها الفصحى والعامية، وليس القصد بالنطق هنا مجرد تراكيب عربية أو ترديد ألفاظ، أو التحدث بها، وإنما يقصد بالنطق أن تكون اللغة الأولى للفرد غير اللغة العربية، ونلحظ أن عبارة " الناطقون بغيرها " تشمل جميع المتعلمين الناطقين بلغات أخرى الذين يريدون تعلم العربية (طعيمة 54-53:1986).

1.6. حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة الحالية بالحدود التالية:

-الحدود الموضوعية: ارتكزت هذه الدراسة على تحديد الصعوبات التي تواجه متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها المرتبطة في مهارات اللغة (القراءة، الكتابة، التحدث، الاستماع) من وجهة نظر المعلمين.

- الحدود البشرية: طُبقت أداة الدراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس بمعهد اللغة العربية للناطقين بغيرها بجامعة الملك عبد العزيز.

- الحدود الزمانية: نُفذت هذه الدراسة خلال العام الجامعي (2023-2024) في الفصل الدراسي الأول.

- الحدود المكانية: حُددت الدراسة بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة الملك عبد العزيز.

1.7. أدبيات الدراسة:

نجد أن الصعوبات التي تتعلق بتعليم اللغة لا تخلو من أن تكون مرتبطة بواحدة من المهارات الأربع، وهذه المهارات وفقًا لما ذكره مدكور (7:1991) هي: الاستماع، والقراءة، والتحدث، والكتابة، ولو أردنا أن نعرف كل واحدة منها باختصار لقلنا أن مهارة القراءة هي: إدراك ذهن القارئ للرموز المكتوبة وتحليلها وفهمها، أي ترجمتها إلى أفكار، ثم النطق بها والتفاعل معها لاستخدامها بعد ذلك في مواقف الحياة (زين الدين، 35:2022)، وفي تعريفٍ آخر لرسلان (137:2005): "هي عملية عقلية معقدة تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، وتستلزم تدخل شخصية القارئ واستدعاء خبراته السابقة كي يفهم ويتفاعل بوعي مع ما يقرأ"، ولعل هذا التعريف أدق من حيث شموله على خطوات ومتطلبات مهارة القراءة .

ومهارة الكتابة هي: مهارة إنتاجية يتطلب لإتقانها المعرفة بعناصر اللغة من قواعد ومفردات (أحمد، وصادق،76:2022)، لذلك نجد متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها يواجهون بعض الصعوبات الكتابية وهذا ما أكدته التهامي (203:2016) في دراستها بأن متعلمي اللغة العربية لغةً ثانية يواجهون العديد من الصعوبات الكتابية لأسبابٍ متعددة.

أما مهارة التحدث فتعد مهارة انتاجية تتطلب من المتعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة، والتمكن من الصيغ النحوية ونظام ترتيب الكلمات التي تساعده على التعبير عما يريد أن يقوله في مواقف الحديث (الناقة، 153:1985).

ويمكن وصف مهارة الاستماع كما ذكرها طعيمة (418:1986) بأنها: عملية يستقبل فيها المستمع مجموعة من الرموز الصوتية التي يوظفها في كلمات ذات معنى، ثم يربطها بالخبرات السابقة حول موضوع الحديث، فيضيف عليه معانيَ تزيد عن تلك التي استقبلها.

وبالعودة إلى بعض الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع، وجدت الباحثة دراسات تناولت موضوع الصعوبات من زوايا متعددة، ومن تلك الدراسات:

دراسة (أحمد،2018) بعنوان: التحديات والصعوبات التي تواجه متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها: جامعة القصيم أنموذجًا، والتي ركزت على الكشف عن الصعوبات المتعلقة بعملية التعلم التي تواجه متعلمي اللغة العربية لغةً ثانية بجامعة القصيم، كما سعت إلى تصنيف هذه التحديات والصعوبات لصعوبات لغوية تختص بطبيعة اللغة كصعوبة التمييز بين الحركات الطويلة والقصيرة، وصعوبات غير لغوية كالصعوبات المتعلقة بالمناهج الدراسية مثل: عدم مناسبة عدد الساعات الدراسية للمنهج، وصعوبات تختص بالبيئة التعليمية والمتعلمين والمعلمين، والمساعدة في إيجاد حلول عملية وعلمية لها، وتوصلت الدراسة لعدد من الصعوبات اللغوية وغير اللغوية وتصنيف كل صعوبة تحت المادة التي تندرج تحتها.

دراسة (النجار، 2019) بعنوان: صعوبات تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة التي سعت للكشف عن صعوبات تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة من وجهة نظر الطلبة، وإيراد بعض الطرق والاستراتيجيات التي تساعد على إتقان مهارات اللغة العربية لغير الناطقين بها، كما توصلت لعدد من النتائج منها: استخدام النظريات الحديثة والمتطورة في تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها، وإعداد المناهج الخاصة بهم في ضوء المداخل الاتصالية والتواصلية الحديثة لتسهيل الصعوبات التي تواجههم.

دراسة (حامد، وحامد، 2023) والتي هدفت لتوضيح الصعوبات التي تواجه طلبة مدارس إقليم كوردستان الناطقين بغير اللغة العربية في المهارات اللغوية، من خلال تحديد تلك الصعوبات وإيجاد الحلول المناسبة لها، مع إيراد عدد من طرق تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وكانت من نتائجها: أن الكثير من طلبة المدارس الإعدادية بإقليم كوردستان يواجهون صعوبة في تعلم اللغة العربية وتحديدًا في مهارة التحدث والاستماع، ومن نتائجها: أن معظم الطلاب اقترحوا تغيير المنهج وإعداد المعلمين؛ للتغلب على الصعوبات التي تواجههم في تعلّم اللغة العربية.

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تركيزها على الصعوبات التي تواجه متعلمي اللغة العربية لغةً ثانية، وتختلف عنها في أنها تركز على دراسة الصعوبات اللغوية التي تواجه متعلمي معهد اللغة العربية للناطقين بغيرها بجامعة الملك عبد العزيز.

1.8. منهجية الدراسة وإجراءاتها:

في هذا الجزء من الدراسة سيتم عرض الخطوات المنهجية التي قامت باتباعها الباحثة للإجابة على أسئلة الدراسة، وفيما يلي تفصيلها:

-منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، لمناسبته لأهداف الدراسة، ويعرّف بأنه: "محاولة الوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لعناصر مشكلة أو ظاهرة قائمة، للوصول إلى فهم أفضل وأدق، أو وضع السياسات والإجراءات المستقبلية الخاصة بها"(الرفاعي، 122:2005).

- **أداة الدراسة:**

اعتمدت الباحثة على الاستبانة كأداة أساسية لجمع البيانات المطلوبة بهدف التوصل لإجابة سؤال الدراسة وتحقيق أهدافها، وقامت الباحثة بتصميم استبانة إلكترونية من خلال البحث والاطلاع على أدوات ومقاييس الدراسات السابقة وغيرها من الدراسات الأخرى التي أفادت في بنائها، بحيث احتوت الاستبانة على مجموعة من الفقرات التي تتناسب وتدعم موضوع الدراسة وأهدافها.

-إعداد أدوات الدراسة:

أولاً: استبانة الصعوبات التي تواجه متعلمي العربية في معهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بجامعة الملك عبد العزيز: من وجهة نظر المعلمين.

وفيما يلي عرض تفصيلي لمراحل إعداد هذه الاستبانة:

- **الهدف من الاستبانة:**

هدفت الاستبانة إلى الإجابة عن السؤال الرئيسي من الدراسة وهو: ما هي الصعوبات التي تواجه متعلمي العربية بمعهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر المعلمين؟

- مصادر إعداد الاستبانة:

بُنيت هذه الاستبانة بالاعتماد على عدة مصادر بغرض تحديد الصعوبات التي تواجه متعلمي العربية الناطقين بغيرها ومن هذه المصادر: بعض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع صعوبات تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها: (النجار.2019)، و(أحمد،2018)، (التهامي،2016).

- **إعداد الاستبانة في صورتها الأولية:**

قامت الباحثة بجمع الصعوبات بالاعتماد على المصادر الآنف ذكرها التي تم سردها في استبانة، وقد قسمت الصعوبات لأربع محاور رئيسة وهي الصعوبات في المهارات اللغوية (القراءة، الكتابة، التحدث، الاستماع)، واشتمل كل محور على (4) صعوبات، ليصبح عدد الفقرات جميعها (16) صعوبة، ولاختبار الصدق للأداة عرضت الاستبانة على لجنة تحكيم، وطُلب من المحكمين وضع علامة (✓) في المكان الذي يتناسب مع رأيهم لتحديد مدى مناسبة الصعوبات المذكورة واتساقها مع المهارات المدرجة أعلاها، وإضافة ما يرونه مناسبًا من صعوبات وملاحظات، انظر ملحق رقم (1) لاستبانة الصعوبات في صورتها الأولية.

- **تعديل الاستبانة وفقًا لآراء المحكمين:**

للتأكد من صلاحية الاستبانة تم عرضها على سبعة محكمين من أعضاء هيئة التدريس الذين لهم الخبرة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وقد اتفق أغلب المحكمين على عدم مناسبة صعوبة رقم (13-مطابقة صوت الكلمة مع المعنى المعروف لديه سابقًا) في مهارة الاستماع، واتفق جميعهم على عدم مناسبة صعوبة رقم (8-توظيف المتعلم لمحسنات لفظية ومحسنات بديعية بشكل صحيح) المتعلقة بمهارة الكتابة. انظر ملحق رقم (1) لاستبانة الصعوبات في صورتها الأولية.

- **إعداد الاستبانة في صورتها النهائية:**

لتحديد مدى مناسبة الصعوبات اعتمدت الباحثة على معيار الأغلبية، فنعد اتفاق أغلب المحكمين على عدم مناسبة الصعوبة تُحذف، لذلك تم استبعاد فقرتين (8-13) بناءً على آراء المحكمين، وبذلك فقد تكونت القائمة النهائية للصعوبات التي تواجه متعلمي اللغة العربية لغةً ثانية من (14) مؤشرًا للصعوبة.

1.9. نتائج الدراسة:

-النتائج المرتبطة بسؤال الدراسة ونصه: ماهي الصعوبات التي تواجه متعلمي اللغة العربية في معهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بجامعة الملك عبد العزيز: من وجهة نظر المعلمين؟

وللتعرف على مستوى تلك الصعوبات تم تحليل نتائج الاستبانة بواسطة برنامج (SPSS)، وذلك بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة للمحاور الرئيسة لاستبانة الدراسة، ورتبت تنازليًا كما يلي:

جدول (1)

المحاور الرئيسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الصعوبة
التحدث	2.35	0.537	1	كبيرة
القراءة	2.15	0.609	2	متوسطة
الاستماع	2.13	0.793	3	متوسطة
الكتابة	2.13	0.812	4	متوسطة
المتوسط العام	2.19	0.687		متوسطة

باستعراض الجدول رقم (1) يتضح أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة البحث حول محاور الاستبانة تراوحت بين (2.35،2.19)، أي أن المحاور كانت بين متوسطة وكبيرة.

جدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الصعوبة لاستجابات العينة الخاصة بمهارة: القراءة

الترتيب في الاستبانة	الفقرات الفرعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الصعوبة
3	تحديد المتعلم الفكرة الرئيسية للموضوع	2.20	0.447	1	متوسطة
2	فهم المتعلم معاني المفردات بطريقة صحيحة	2.20	0.447	1	متوسطة

1	تفريق المتعلم بين الاحرف العربية في الشكل مثل (ح,خ) أو مثل النطق (د,ض)	2.20	0.836	2	متوسطة
4	استنتاج المتعلم القيم المستفادة من النص	2.00	0.707	3	متوسطة
المتوسط العام		2.15	0.609		متوسطة

يتضح من معطيات الجدول (2) استجابات أفراد العينة حول الصعوبات التي يواجهها المتعلمون بمعهد اللغة العربية بجامعة الملك عبد العزيز في مهارة القراءة بمتوسط حسابي عام بلغ (2.15) أي بدرجة متوسطة، ويمكن تصنيف عبارات المحاور تنازليًا كما يلي:

-جاءت الفقرتان (2-3) في المرتبة الأولى بدرجة صعوبة (متوسطة)، بمتوسط حسابي بلغ (2.20).

-جاءت الفقرة (1) في المرتبة الثالثة بدرجة صعوبة (متوسطة)، بمتوسط حسابي بلغ (2.20).

-جاءت الفقرة (4) في المرتبة الرابعة بدرجة صعوبة (متوسطة)، بمتوسط حسابي بلغ (2.00).

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الصعوبة لاستجابات العينة الخاصة بمهارة: الكتابة

الترتيب في الاستبانة	الفقرات الفرعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الصعوبة
7	استخدام المتعلم لعلامات الترقيم بشكل صحيح	2.60	0.894	1	كبيرة
6	ترتيب المتعلم للأفكار بشكل منطقي	2.00	0.707	2	متوسطة
5	كتابة المتعلم لشكل الحرف حسب موقعه في الكلمة بشكل صحيح	1.80	0.836	3	متوسطة
المتوسط العام		2.13	0.812		متوسطة

يتضح من معطيات الجدول (3) استجابات أفراد العينة حول الصعوبات التي يواجهها المتعلمون بمعهد اللغة العربية بجامعة الملك عبد العزيز في مهارة الكتابة بمتوسط حسابي عام بلغ (2.13) بدرجة تتراوح بين (متوسطة-كبيرة)، ويمكن تصنيف عبارات المحاور تنازليًا كما يلي:

جاءت الفقرة (7) في المرتبة الأولى بدرجة صعوبة (كبيرة)، بمتوسط حسابي بلغ (2.60).

-جاءت الفقرة (6) في المرتبة الثانية بدرجة صعوبة (متوسطة)، بمتوسط حسابي بلغ (2.00).

-جاءت الفقرة (5) في المرتبة الثالثة بدرجة صعوبة (متوسطة)، بمتوسط حسابي بلغ (1.80).

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الصعوبة لاستجابات العينة الخاصة بمهارة: التحدث

الترتيب في الاستبانة	الفقرات الفرعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الصعوبة
9	استخدام المتعلم تراكيب لغوية صحيحة	2.80	0.447	1	كبيرة
10	توظيف المتعلم للعبارات والمصطلحات بما يتناسب مع السياق	2.40	0.547	2	كبيرة
8	نطق المتعلم للأصوات العربية بشكل صحيح	2.20	0.447	3	متوسطة
11	مراعاة المتعلم لتلوين الصوت النبر والتنغيم بما يتناسب مع المعنى	2.00	0.707	4	متوسطة
المتوسط العام		2.35	0.537		كبيرة

يتضح من معطيات الجدول (4) استجابات أفراد العينة حول الصعوبات التي يواجهها المتعلمون بمعهد اللغة العربية بجامعة الملك عبد العزيز في مهارة التحدث بمتوسط حسابي عام بلغ (2.35) بدرجة تتراوح بين (متوسطة-كبيرة)، ويمكن تصنيف عبارات المحاور تنازليًا كما يلي:

-جاءت الفقرة (9) في المرتبة الأولى بدرجة صعوبة (كبيرة)، بمتوسط حسابي بلغ (2.80).

-جاءت الفقرة (10) في المرتبة الثانية بدرجة صعوبة (كبيرة)، بمتوسط حسابي بلغ (2.40).

-جاءت الفقرة (8) في المرتبة الثالثة بدرجة صعوبة (متوسطة)، بمتوسط حسابي بلغ (2.20).

-جاءت الفقرة (11) في المرتبة الرابعة بدرجة صعوبة (متوسطة)، بمتوسط حسابي بلغ (2.00).

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الصعوبة لاستجابات العينة الخاصة بمهارة: الاستماع

الترتيب في الاستبانة	المهارات الفرعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الصعوبة
14	قدرة المتعلم على تلخيص النص المسموع	2.20	0.836	1	متوسطة
13	إدراك المتعلم لمعاني الكلمات الواردة في الكلام المسموع	2.20	0.836	1	متوسطة
12	إدراك المتعلم للأفكار العامة في النص	2.00	0.707	2	متوسطة
المتوسط العام		2.13	0.793		متوسطة

يتضح من معطيات الجدول (5) استجابات أفراد العينة حول الصعوبات التي يواجهها المتعلمون بمعهد اللغة العربية بجامعة الملك عبد العزيز في مهارة التحدث بمتوسط حسابي عام بلغ (2.13) بدرجة (متوسطة)، ويمكن تصنيف عبارات المحاور تنازليًا كما يلي:

-جاءت الفقرة (14-13) في المرتبة الأولى بدرجة صعوبة (متوسطة)، بمتوسط حسابي بلغ (2.20).

-جاءت الفقرة (12) في المرتبة الثانية بدرجة صعوبة (متوسطة)، بمتوسط حسابي بلغ (2.00).

تفسير نتائج محاور الاستبانة:

- تشير نتائج البحث أعلاه أن متعلمي اللغة العربية لغةً ثانية بجامعة الملك عبد العزيز يواجهون العديد من الصعوبات في المهارات اللغوية بدرجة صعوبة تتراوح بين (متوسطة وكبيرة)، وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسات كلاً من: (أحمد،2018) و(النجار،2019) و(حامد، وحامد،2023)، حيث أشارت تلك الدراسات إلى وجود صعوبات لغوية تواجه متعلمي اللغة العربية لغةً ثانية.
- تشير النتائج بأن أكبر مستوى للصعوبات التي يواجهها متعلمو اللغة العربية لغةً ثانية بجامعة الملك عبد العزيز كانت في (مهارة التحدث)، وهذا يتفق مع دراسة (حامد، وحامد،2023) بأن أكبر مستوى للصعوبات كانت في مهارة التحدث، وقد جاءت مهارة القراءة في المرتبة الثانية، ثم الاستماع، ثم الكتابة بدرجات صعوبة تراوحت بين (كبيرة ومتوسطة)، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بما يلي:

قلة اندماج المتعلمين مع المجتمع أدى لكون مهارة التحدث تحظى بأكبر درجة صعوبة لديهم، كما أن قلة ممارسة القراءة المكثفة والاطلاع على كتب القراءة العربية من قبل الطلبة أدى لمواجهتهم صعوبات في مهارة القراءة، وأيضًا أدى ضعف إدراك معاني الكلمات عند بعض الطلبة لصعوبات في مهارة الاستماع، كما نجد أن المهارات الكتابية في حاجة إلى زيادة تركيز من خلال أنشطة متنوعة، ويلاحظ تركيز بعض الطلبة على المادة التعليمية للغة أكثر من عنايتهم بمهاراتها اللغوية، وأن قلة المشاركة في النشاطات المعززة للمهارات اللغوية نتج عنه صعوبات في المهارات اللغوية لدى الطلبة.

أهم النتائج:

على ضوء نتائج الدراسة الميدانية توصلت الباحثة إلى نتائج أهمها:

- أعلى مهارات اللغة العربية صعوبة هي مهارة التحدث
- جاء ترتيب درجات الصعوبة في مهارات اللغة العربية وفق المتوسطات الحسابية على النحو التالي: التحدث (2.35)، يليها القراءة (2.15)، ثم الاستماع (2.13)، والكتابة (2.13).
- العبارات التي حصلت على على أعلى درجات صعوبة بدرجة كبيرة هي:
- استخدام المتعلم تراكيب لغوية صحيحة (مهارة التحدث) بمتوسط (2.80)
- استخدام المتعلم لعلامات الترقيم بشكل صحيح (مهارة الكتابة) بمتوسط (2.60)
- توظيف المتعلم للعبارات والمصطلحات بما يتناسب مع السياق (مهارة التحدث) بمتوسط (2.40)
- ٤. أقل العبارات التي حصلت على درجة صعوبة هي: كتابة المتعلم لشكل الحرف حسب موقعه في الكلمة بشكل صحيح بدرجة متوسطة بمتوسط (1.80).

1.10. التوصيات:

اتضح للباحثة من خلال الدراسة أن هناك العديد من الصعوبات التي تواجه متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، وللإسهام في تذليل هذه الصعوبات توصي الباحثة بما يلي:

- ضرورة معالجة الصعوبات الواردة في هذه الدراسة لتسهيل عملية التعلم لطلبة المعهد.
- العناية بتطوير برامج وأساليب تفاعلية تساعد في إتقان المهارات اللغوية الأربع.
- زيادة دمج الطلبة مع المجتمع الجامعي وذلك من خلال أنشطة تجمع فيما بينهم لتعزز التواصل والمهارات اللغوية لديهم.
- تنفيذ أساليب مبتكرة في تعليم مهارات اللغة العربية، من خلال مسابقات ونشاطات وبرامج تدريبية تنمي المهارات اللغوية.

1.11. المقترحات:

تقترح الباحثة إجراء بحث لإعداد تصور لأهم الحلول المقترحة لتسهيل الصعوبات الواردة في الدراسة الحالية، كما تقترح إجراء دراسة شاملة لجميع معاهد المملكة للكشف عن الصعوبات التي تواجه طلبتها لمقارنتها، وإيراد حلول عامة لها.

المراجع:

[1] ابن جني، أبو الفتح عثمان. ت. النجار. (1955). الخصائص (ط.4). الهيئة المصرية العامة للكتاب.

[2] أبو لبن، وجيه مرسي. (2012، أبريل 2). مفهوم اللغة. الموقع التربوي للدكتور وجيه مرسي فكر تربوي متجدد. http://kenanaonline.com/users/maiwagieh/posts/402209

[3] أحمد، علاء رمضان عبد الكريم. (2018). التحديات والصعوبات التي تواجه متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها: جامعة القصيم أنموذجًا. مجلة كلية الآداب، (12)، 447-478.

[4] التهامي، حياة عبد الوهاب. (2016). الصعوبات الكتابية التي تواجه متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها. حولية الحرف العربي، (2)،201-250.

[5] حامد، هشام فالح، وحامد، رزكار عبد العزيز. (2023). صعوبات تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها في مدارس إقليم كوردستان. المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، (44)، 169-189.

[6] الحديدي، علي. (1990). مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب. القاهرة: دار الكتاب العربي.

[7] رسلان، مصطفى. (2005). تعليم اللغة العربية. القاهرة: دار الثقافة.

[8] الرفاعي، أحمد حسين. (2005). مناهج البحث العلمي تطبيقات إدارية واقتصادية. عمان: دار وائل للطباعة والنشر.

[9] طعيمة، رشدي أحمد. (1986). المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى(ج1-2). مكة المكرمة: معهد اللغة العربية بجامعة أم القرى.

[10] مجمع اللغة العربية. (2004). المعجم الوسيط. مكتبة الشروق الدولية.

[11] مدكور، علي أحمد. (1991). تدريس فنون اللغة. الرياض: دار الشواف.

[12] مدكور، علي أحمد، وهريدي، إيمان أحمد. (2006). تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها النظرية والتطبيق(ط1). القاهرة: دار الفكر العربي.

[13] مصلح، عمران أحمد. (أكتوبر2016). استراتيجيات تنمية المهارات اللغوية الأربعة لدى المتعلم. مجلة جامعة المدينة العالمية (مجمع)، (18)، 303-346.

[14] الناقة، محمود كامل. (1985). تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

[15] النجار، خالد محمد. (2019). صعوبات تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، 2(4)، 289-353.

[16] آل يحيى، عبد الكريم سعد. (2020). الصعوبات التي تواجه متعلمي اللغة العربية كلغة ثانية في تكوين الجملة والحلول المقترحة لها. مجلة القراءة والمعرفة، (288)، 57-89.

الملاحق:

1. استبانة الصعوبات التي تواجه متعلمي اللغة العربية في معهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بجامعة الملك عبد العزيز: من وجهة نظر المعلمين (في صورتها الأولية).
2. قائمة بأسماء المحكمين لأداة البحث.

المملكة العربية السعودية

جامعة الملك عبد العزيز

معهد اللغة العربية للناطقين بغيرها

ملحق (1)

استبانة الصعوبات التي تواجه متعلمي العربية في معهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بجامعة الملك عبد العزيز: من وجهة نظر المعلمين في صورتها الأولية.

الاسم:

التخصص:

- تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها
- اللغة العربية وآدابها
- غير ذلك .....

الوظيفة:

- عضو هيئة تدريس
- معلم
- غير ذلك .....

سنوات الخبرة:

- من ٥ إلى ١٠سنوات.
- من ١٠إلى ١٥سنة.
- ١٥ سنة فأكثر.

م	الفقرات		مناسب	غير مناسب	ملاحظات
.1	**مهارة القراءة**	تفريق المتعلم بين الأحرف العربية في الشكل مثل (ح،خ)، أو مثل النطق(د،ض)			
.2		فهم المتعلم معاني المفردات بطريقة صحيحة			
.3		تحديد المتعلم الفكرة الرئيسة للموضوع			
.4		استنتاج المتعلم القيم المستفادة من النص			
.5	**مهارة الكتابة**	كتابة المتعلم لشكل الحرف حسب موقعه في الكلمة بشكل صحيح			
.6		ترتيب لمتعلم للأفكار بشكل منطقي			
.7		استخدام المتعلم لعلامات الترقيم بشكل صحيح			
.8		توظيف المتعلم للمحسنات لفظية ومحسنات بديعية بشكل صحيح			
.9	**مهارة التحدث**	نطق المتعلم للأصوات العربية بشكل صحيح			
.10		استخدام المتعلم تراكيب لغوية صحيحة			
.11		توظيف المتعلم للعبارات والمصطلحات بما يتناسب مع السياق			
.12		مراعاة المتعلم لتلوين الصوت (النبر والتنغيم) بما يتناسب مع المعنى			
.13	**مهارة الاستماع**	مطابقة صوت الكلمة مع المعنى المعروف لديه سابقًا			
.14		إدراك المتعلم لمعاني الكلمات الواردة في الكلام المسموع			
.15		إدراك المتعلم للأفكار العامة في النص المنطوق			
.16		قدرة المتعلم على تلخيص النص المسموع			
صعوبات أخرى ترون إضافتها:					